



تصوير: محمد أحمد

جانب من أعمال المؤتمر

المؤتمر الخليجي الدولي الثاني للأعمال الالكترونية يختتم أعماله

التأكيد على ضرورة اطلاق مبادرة الكترونية خليجية مشتركة الدعم الحكومي ومشاركة القطاع الخاص أهم عوامل النمو في الاقتصاد الجديد

المنطقة على عبور تلك الفجوة. وقد اظهرت أوراق العمل المبرحة على جلسات المؤتمر في ثاني أيامه وجود تباين واسع بين قدرات الدول سواء على المستوى الاقليمي أو العالمي في مجال تقنية المعلومات حيث قدم المشاركون مجموعة من أوراق العمل الهامة التي حاولوا من خلالها رصد الواقع العربي والخليجي وموقعه من هذه الفجوة وكذلك محاولة اقتراح عدد من الخطوات الاستراتيجية والعملية التي من شأنها مساعدة دول المنطقة على عبور تلك الفجوة.

في بحث واحد من أهم القضايا التي تواجه اقتصادات العالم التام والتي تمثل محور الاهتمام الأول لهذا التجمع الاقليمي الهام الا وهي قضية «الفجوة الرقمية» التي تفصل ما بين دول العالم التام ودول العالم المتقدم في مجال تقنية المعلومات حيث قدم المشاركون مجموعة من أوراق العمل الهامة التي حاولوا من خلالها رصد الواقع العربي والخليجي وموقعه من هذه الفجوة وكذلك محاولة اقتراح عدد من الخطوات الاستراتيجية والعملية التي من شأنها مساعدة دول

اختتم المؤتمر الخليجي الدولي الثاني للأعمال الالكترونية «ال بوابة إلى الاقتصاد الرقمي» الذي أقيم تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع أعماله أمس بمقر فندق البستان روتانا بدبي بمشاركة عدد كبير من المسؤولين الحكوميين وممثلي المؤسسات والهيئات الدولية المعنية بالتكنولوجيا الحديثة والاقتصاد الرقمي. وقد استمرت مناقشات جلسات اليوم الثاني من المؤتمر

الامارات الأولى خليجياً وعربياً في نفاذية الانترنت بنسبة 24%

المبادرات الحكومية والاجتماعية التي تصل إلى تعميم مفهوم الاقتصاد الرقمي. اما على المستوى الاقليمي فقد دعا الأكاديمي المحاضر في اطلاق مبادرة مشتركة تماثل مبادرة مجموعة الآسيان اضافة الى ضرورة دعم وتفعيل دور اللجنة الخليجية المشتركة للعمل الالكتروني ووضع مجموعة من الأهداف الواضحة وتحديد جدول زمني لتنفيذها.

مجال المستخدمين. وعن عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي قال د. بولحيفة ان عديم يقدر حالياً بـ 3.54 ملايين مستخدم وزيادة قدرها 1.5 مليون شخص مقارنة بالعام الماضي على توضح وفرض هذا الرقم الى 5 ملايين مستخدم مع نهاية العام الحالي ليتضاعف الى ما بين 10 الى 12 مليون مستخدم مع نهاية 2002 سبتمبر 49% منهم في منطقة الخليج التي تقدر نسبة نفاذية الانترنت بها حالياً بنحو 5.6%.

وخلال جلسة العمل التي حضرها فنشيز وسكوبا المستشار الدولي لوزير الدولة ايطاليا لتسئون لادارة العامة عرضا للمبادرة الالكترونية الأوروبية والتي جاء اطلاقها في نهاية عقد التسعينيات من أجل التسهيل دخول أوروبا الى بيئة الاقتصاد الرقمي ووضح عدد من الدوافع التي تجعل بال العالم حالاً تجاوزت الى داخل الدول ذاتها حيث ظهرت تلك الفجوة بين المستخدمين أنفسهم داخل الدولة الواحدة. و اضاف بان هناك عدداً من الدوافع التجارية التي حفزت أوروبا لابتدائها مساراتها الالكترونية ومن بينها انخفاض معدلات استخدام الهواتف النقالة في أوروبا والذي يعد دليلاً على تأخر نقاد تلك التقنية بشكل المطروح حيث من المنتظر ان تساهم هذه المبادرة في تسريع حركة اصدار التشريعات الخاصة لدول الاتحاد لتتبنى بعضها خلال العام المقبل. مشيراً الى ان هذه المبادرة تتضمن تدوير الكوادر البشرية ومكافحة الجريمة الإلكترونية.



مستشار سكوبا



م. بولحيفة

التقديرات تشير الى وصول نسبة مستخدمي الانترنت من دول العالم النامي الى 4% من مجمل المستخدمين الحاليين بحلول العام 2005 في الوقت الذي يعادل فيه الاستخدام الحالي للولايات المتحدة لانتترنت نحو مئتي ضعف حجج الاستخدام في تلك الدول. وأكد د. بولحيفة ان الفرصة لا تزال قائمة للاستفادة من ثورة المعلومات وضرب مثالاً بالهند التي تمسكت بحسو مليون خبير متخصص إلا انه اشار الى التهديد الذي تمثله الفجوة الرقمية التي تقف عائقاً امام الهند لا يملك القدرة على النفاذ الى الانترنت إلا ما حظرتا من حينين يجب به ان خطورتها في الوقت تقدم فيه ثورة المعلومات إلى الدول النامية للعبور الى عالم اقتصادي أرقى إلا انها قد تكون السبب في تقهقر تلك

العالمية في حين يتوقع للتجارة الالكترونية ان تتفقر الى 50% من التجارة العالمية خلال منتصف القرن الحالي. وأضاف بان العالم سيشهد تحسناً هامئاً في السعر والاداء التام في استيعاب قيمتها الى مليون مره. وتحدث ابو غزاله عن مستقبل حقوق الملكية الفكرية وقال ان هذا الحقوق تخمقو بدأ بمدى التقنية والى الرغم من سهولة الفرصة على المنتجات الفكرية والادبية والفنية بشكلها الرقمي إلا ان المسئول الدولي توقع لها النمو والازدهار مع تطور التقنية



م. بولحيفة



م. بولحيفة

خلالها اشراك الدول النامية في ادارة المنظمة الدولية لأسماء مواقع الانترنت من اجل اعطائها دوراً على الساحة الرقمية الحديثة. وحول جهود اللجنة فيما يخص المنظمة العربية قال ابو غزاله ان تعريب الانترنت يشغل بعض اهتمام اللجنة التي حققت بعض الأهداف إلا انه شد على الحاجة المزيد من العمل من اجل فتح المجال لانتشار الانترنت بشكل أوسع في المنطقة العربية. كما أكد على ضرورة رفع مستوى الوعي العام لدى شعوب العالم النامي وخاصة في منطقتنا العربية حتى

تدخلها الشهري ما بين اثنين إلى خمسة آلاف درهم شهرياً وعلى اساس الفئة العريضة يمثل السكان ما بين 25 إلى 34 سنة بنسبة 39% من المستخدمين وهي الأكبر واقل نسبة لمن هم فوق 55 سنة وتمثل 5% فقط. في الوقت نفسه تطرقت مديرة عام تجاري دوت كوم إلى الجانب الحكومي في اشارة إلى الالتزام الكامل لحكومة دبي في ظل توجيهات ومناخبة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي اطلق العديد من المشرعات الهامة في مجال الاقتصاد الرقمي والاعمال الالكترونية منها مدينة دبي للانترنت ومدينة الاعلام وواحة دبي للمشاريع والحكومة الالكترونية ومشروع الشيخ محمد للتعليم الإلكتروني حيث تناولت كل من هذه المشاريع بجانب من الشرح وضحت في خطط عملها واهدافها الاستراتيجية.

متابعة:

محمد عبد المنعم

تدخلها الشهري ما بين اثنين إلى خمسة آلاف درهم شهرياً وعلى اساس الفئة العريضة يمثل السكان ما بين 25 إلى 34 سنة بنسبة 39% من المستخدمين وهي الأكبر واقل نسبة لمن هم فوق 55 سنة وتمثل 5% فقط. في الوقت نفسه تطرقت مديرة عام تجاري دوت كوم إلى الجانب الحكومي في اشارة إلى الالتزام الكامل لحكومة دبي في ظل توجيهات ومناخبة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي اطلق العديد من المشرعات الهامة في مجال الاقتصاد الرقمي والاعمال الالكترونية منها مدينة دبي للانترنت ومدينة الاعلام وواحة دبي للمشاريع والحكومة الالكترونية ومشروع الشيخ محمد للتعليم الإلكتروني حيث تناولت كل من هذه المشاريع بجانب من الشرح وضحت في خطط عملها واهدافها الاستراتيجية.

جوهر التغيير

أحد المشاركين المهمة في فعاليات المؤتمر كانت للشبكة جيني اكوسم مدير عام تجاري دوت كوم ورئيس فريق العمل لحكومة إلكترونية بدبي حيث لفت محاضرات تناوالت جوهر التغيير في الاقتصاد الجديد حاولت

حتمية مضاعفة جهود العمل الخليجية لمواكبة التطور وتضييق الفجوة الرقمية

السويد في المرتبة الثالثة 46%.

العالمية في حين يتوقع للتجارة الالكترونية ان تتفقر الى 50% من التجارة العالمية خلال منتصف القرن الحالي. وأضاف بان العالم سيشهد تحسناً هامئاً في السعر والاداء التام في استيعاب قيمتها الى مليون مره. وتحدث ابو غزاله عن مستقبل حقوق الملكية الفكرية وقال ان هذا الحقوق تخمقو بدأ بمدى التقنية والى الرغم من سهولة الفرصة على المنتجات الفكرية والادبية والفنية بشكلها الرقمي إلا ان المسئول الدولي توقع لها النمو والازدهار مع تطور التقنية

خلالها اشراك الدول النامية في ادارة المنظمة الدولية لأسماء مواقع الانترنت من اجل اعطائها دوراً على الساحة الرقمية الحديثة. وحول جهود اللجنة فيما يخص المنظمة العربية قال ابو غزاله ان تعريب الانترنت يشغل بعض اهتمام اللجنة التي حققت بعض الأهداف إلا انه شد على الحاجة المزيد من العمل من اجل فتح المجال لانتشار الانترنت بشكل أوسع في المنطقة العربية. كما أكد على ضرورة رفع مستوى الوعي العام لدى شعوب العالم النامي وخاصة في منطقتنا العربية حتى